

"دور شبكة الفيس بوك (Face Book) في تناول القضايا
الاجتماعية والثقافية لدى طلبة جامعة الإسراء في الأردن"

إعداد

د. غازي مرسال طاشمان

أستاذ مساعد مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية
رئيس قسمي معلم صف وتربية طفل في كلية العلوم التربوية
جامعة الإسراء - الأردن

د. أحمد هاني القطاونة

أستاذ مساعد تاريخ في قسم المساقات المساندة
في كلية الآداب - جامعة الإسراء - الأردن

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "دور شبكة (الفيس بوك) في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية من قِبَل طلبة جامعة الإسراء في الأردن"، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، فتم بناء أداة استبانة لقياس تأثير شبكة الفيس بوك على المستوى الثقافي والاجتماعي لطلبة الجامعة، وقام الباحثان بتوزيع (٢٤٠) استبانة على طلبة عينة الدراسة، ومن خلال برنامج التحليل الإحصائي توصل الباحثان إلى أن هناك تأثيراً لشبكة الفيس بوك على المستوى الثقافي والاجتماعي لطلبة الجامعة، وأن استخدامهم للشبكة في القضايا الثقافية كان أعلى من القضايا الاجتماعية، والممارسة لشبكة الفيس بوك من قِبَل طلبة الكليات الأدبية كانت أعلى من الكليات العلمية، وقد أوصى الباحثان بضرورة استثمار شبكة الفيس بوك في تعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بهدف زيادة قدرة الطلبة على التواصل الأكاديمي. وكذلك ضرورة أن يتم عرض المحاضرات الأكاديمية في نهاية كل محاضرة على شبكة الفيس؛ ليتمكن الطلبة من الاطلاع عليها.

الكلمات المفتاحية: شبكة الفيس بوك، القضايا الاجتماعية والثقافية، جامعة

الإسراء. الأردن.

المقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال؛ حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الرّحب، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة التي غيّرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقّت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

والمواقع الإلكترونية عبارة عن صفحات ويب على شبكة الإنترنت، يُخصّص بعضها للإعلان عن السلع والخدمات أو لبيع المنتجات، والبعض الآخر عبارة عن صحيفة إلكترونية تتوفر فيها للكتاب إمكانية النشر، وللزوّار كتابة الردود على المواضيع المنشورة فيها، وفرصة للنقاش بين المتصفّحين، وكذلك مواقع للمحادثة (الدردشة)، وهناك المدونات الشخصية التي يجعلها أصحابها محفظة خاصة يُدونون فيها يومياتهم، ويضعون صورهم، ويسجلون فيها خواطهم واهتماماتهم (Prell, 2011). ومن هذه المواقع: محرّكات البحث، وبوّابات ويب، ومراجع حُرّة، والمدونات، ومواقع الصحف والمجلات، ومواقع الصحف الإلكترونية، ومواقع القنوات الفضائية، ومواقع اليوتوب.

وقد تطورت المواقع الإلكترونية حتى ظهرت شبكات التواصل الاجتماعية؛ مثل: (الفييس بوك- توتير هاي فاي- يوتيوب، وغيرها)، والتي أتاحت البعض منها مثل: (الفييس بوك) تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين الناس (Kirkpatrick, 2011). ويُسجّل هذه الشبكات كسر احتكار المعلومة، ومن هنا بدأت تتحاور الأفراد داخل هذه الشبكات، وتحمل أفكاراً ورؤى مختلفة؛ متقاربة أو موحدة أحياناً، مما أثرت هذه الحوارات على تلك الشبكات وزادتها غنى.

وفي الحقيقة تمثل مواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك - العامل الأساس للتغيير في المجتمع؛ فقد أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي الثقافي والاجتماعي، في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم. فالمضمون الذي تتوجّه به عبر رسائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط، بل إنه يسهم في تكوين الحقيقة وحل إشكالياتها.

وتصنف المواقع الإلكترونية ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب ٢.٠)، وتسمى (مواقع الشبكات الاجتماعية)، وتقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم؛ سواء أكانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع، أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي (عبد العال، ٢٠١٠).

ويرى مختار (٢٠٠٨) أن الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعّالة جدّاً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تُمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم - أيضاً - من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي تُوطد العلاقة الاجتماعية بينهم.

بأن الفيس بوك تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات؛ كتشجيع فريق معين، أو الانتماء لشركة ما، أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي، أو المعتقدات، أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.

ولعل الميزة المهمة التي دَعَمَت قدرة الفيس بوك في مجال التواصل الاجتماعي هي ما يتسم به من إتاحة وتوفير الفرصة للتححرر من القيود الاجتماعية من خلال آليات المجتمع الافتراضي، وانعكاس ذلك على القضايا الاجتماعية والثقافية.

ومن هنا يرى الباحثان أنه من الضرورة الملحة القيام بدراسة علمية؛ للكشف عن

دور الفيس بوك في القضايا الاجتماعية والثقافية لدى طلبة جامعة الإسراء.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أنها ترصد أثر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الفيس بوك على المستويين - الاجتماعي والثقافي - لدى طلبة جامعة الإسراء (المجتمع المستهدف من الدراسة)؛ للخروج بتوصيات تتعلق بهذا الجانب؛ إذ يمكن القول: إن شبكة الفيس بوك ساهمت بشكل كبير في التواصل الاجتماعي بين العديد من أفراد المجتمع؛ سواء أكانوا في الدول المتقدمة أو النامية، أو كانوا طلبة أم غيرهم، ولكن هل تم استثمار شبكة الفيس بالشكل الصحيح في التواصل الاجتماعي والثقافي بين الطلبة، ومن ذلك تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الفرضيات الآتية:

فرضيات الدراسة:

اعتماداً على أهداف الدراسة عمل الباحثان على صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يُوجد أثر لشبكة الفيس بوك في ممارسة القضايا الاجتماعية من قبل الطلبة.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر لشبكة الفيس بوك في ممارسة الطلبة القضايا الثقافية قبل الطلبة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية على تناول شبكة الفيس بوك من قبل طلبة جامعة الإسراء في الأردن.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر شبكة الفيس بوك في تناول طلبة جامعة الإسراء للقضايا الاجتماعية والثقافية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي، وفيما يلي عرض ذلك:

الأهمية النظرية:

إضافة معرفة جديدة يُستفاد منها في مكتبة العلوم التربوية في الوطن العربي، وتكون مرجعاً لطلبة الجامعة للاستفادة منها في كتابة الأبحاث.

الأهمية التطبيقية:

- عمل ندوات ومحاضرات لتوضيح أهمية شبكة الفيس بوك في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية.
- توضيح أهمية الفيس بوك في نهاية بعض المحاضرات ذات الصلة مثال واقعي لقضية اجتماعية وثقافية.
- توضيح الأضرار السلبية لشبكة الفيس بوك من خلال أبحاث وواجبات الطلبة.

التعريفات الإجرائية:

شبكة الفيس بوك:

شبكات اجتماعية تفاعلية تُتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يريدون وفي أي مكان من العالم، تعمل على التواصل والتقارب بين البشر، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتجاوزت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية؛ لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وتُعبّر هذه الشبكات عن المستوى الثقافي لمستخدميها.

القضايا الاجتماعية والثقافية:

سلسلة من المؤشرات التي تقيس مدى تفاعل طلبة جامعة الإسراء مع شبكة الفيس بوك أعدت بوساطة الاستبانة، وتتناول مجموعة من المكونات؛ من ضمنها: التفاعل والعلاقات والتواصل والردود والإيجابيات والمستوى العلمي... إلخ.

حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:
- ١- الحدود البشرية: طلبة جامعة الإسراء.
 - ٢- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع أثر دور شبكة الفيس بوك في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية لدى طلبة جامعة الإسراء.
 - ٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الموافق ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.
 - ٤- الحدود المكانية: جامعة الإسراء.

الأدب النظري والدراسات السابقة**أولاً: الأدب النظري:****الشبكات الاجتماعية:**

تعد الشبكات الاجتماعية من أكثر وأوسع المواقع على شبكة الإنترنت انتشاراً واستمراراً؛ لتقدمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو. والشبكات الاجتماعية: هي مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير، وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب، ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع. وهي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها؛ حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصله كل جديد فيما يكتب، ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه ما يريده أيضاً. كما أنها تُمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع مع إمكانية الحذف والتعديل وإجراء مجموعة من التغيرات التي يريد بما يتناسب مع مستواه الفكري وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين. ولعل من أشهر تلك المواقع فهماً: الفيس

بوك. (راضي، ٢٠٠٣).

الفيس بوك: FACEBOOK:

يعدُّ الفيس بوك شبكة اجتماعية استأثرت قبولاً وتجاوباً كبيراً من الناس خصوصاً الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (٢٠٠٤)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قِبَل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبمحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقيه له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً؛ فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، ثم ما لبثت أن أصبحت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج): "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تُفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك. وجدتُ أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد". (الهلاي، ٢٠١١).

وقد تطور الفيس بوك عبر موقع (ماي سبيس) في عام (٢٠٠٧)، وحقق القائمون على موقع الفيس بوك إمكانيات جديدة، أتاحت الفرصة للمطورين من زيادة شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (٢٠١٠) النصف مليار شخص، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما يُنشر في صفحاتهم من آراء وأفكار ومواضيع متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالباً ما تكون في المحادثات والدردشات (Kirkpatrick, 2011). وهذا ما أشار إليه العلماء من أن هذه الشبكة ربطت بين أجزاء العالم المترامي وعَيَّرت معلمه، وألقت الضوء على كيفية تأثير الفيس بوك على كل العالم وعلى الناس جميعاً وفي كافة مواضيع وميادين الحياة العملية

بمجالاتها المختلفة: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وثقافية، وغيرها.

وتحتل شبكة الفيس بوك حاليًا من حيث الشهرة والإقبال موقعًا عظيمًا مرموقًا، حيث بلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (٨٠٠) مليون شخص، وأصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من (خمسة عشر) مليار دولار، وهناك تقدير تشير إلى أن قيمته ارتفعت - ارتباطًا بأحداث العالم الأخيرة وخصوصًا ثورات (الربيع العربي) الآن - إلى (خمسة وستين) مليار دولار أمريكي (Mezrich , 2010).

ونتيجة للشهرة والدور والمكانة التي احتلها (الفيس بوك)؛ فقد قامت إحدى شركات الإنتاج السينمائي، بإنتاج فيلم يحمل اسم (الشبكة الاجتماعية The Social Network)، يروي قصة الفيس بوك، ويتحدث عن الصراع الذي دار بين مؤسس الفيس بوك وزملائه الثلاث، الذين أسسوا في نفس الجامعة موقعًا للتواصل الاجتماعي، ووجهوا الاتهام ل(زوكربيرج) بسرقة أفكارهم، ونقض اتفاقات شفوية كانت بينهم في المراحل الأولى للتأسيس. غير أن الكثير من الآراء ترى أن هذا الادعاء ما هو إلا محاولة للحصول على حصّة معينة من ثروة الفيس بوك الطائلة، ولا يتعدى كونه ابتزاز صريح لن يكتب له النجاح في المحاكم الأمريكية. (عبد العال، ٢٠١٠).

ويؤكد الهلالي (٢٠١١) هذا الرأي في روايته الشهيرة (مليارديرات بالصدفة)، أو حسب عنوان الكتاب الذي وضعه المترجم: (قصة فيس بوك: ثورة وثروة)؛ حيث أشار إلى أنه لم تُبَطِّئ الخطوات (الحطّطى) التي حظيت مؤخرًا باهتمام عالمي، وثار حولها الجدل الذي تناول مسائل ملكية محتوى مستخدمي الموقع، وإساءة استخدام المعلومات الشخصية لأغراض إعلانية، كلها لم تُبَطِّئ الثورة الاجتماعية بإطلاقه، ويبدو أن فيس بوك سوف يستمر في تحسين حياة عدد لا متناهي من البشر لسنوات كثيرة قادمة.

لقد نما إنتاج (مارك زوكربيرج) مخترع الفيس بوك الذي بدأه من مكان نوم صغير في هارفارد؛ ليصبح واحدًا من أكثر الشركات تأثيرًا في الإنترنت. وبالرغم من أنه غير المعروف

مقدار ثروة (مارك زوكربيرج) اليوم، فهو بالتأكيد واحد من أثري أثرياء أبناء جيله في العالم، وقد تم وصفه كأصغر ملياردير عصامي على مرّ التاريخ. (Mezrich , 2010).

إن الفيس بوك موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويُسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكما هو معروف في الكثير من الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعية: أن هناك مَنْ استغله في الجانب السيّء، وهناك مَنْ استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع أصدقائه في شتى أنحاء العالم.

مَنْ يرتاد الفيس بوك ؟

إن الاعتقاد السائد أن الفيس بوك هو شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط، إلا أن واقع الحال يُثبت خلاف ذلك، حيث إن هذه الشبكة مفتوحة للجميع: أساتذة جامعات وأدباء وكُتّاب وفنانين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية. (عبد الله، ٢٠٠٧)، ويرى الباحثان أن الفيس بوك هي شبكة لمن يريد أن يُشارك ويتعرف على الجديد فيها، والوصول إلى أكبر عدد من القُرّاء، والفيس بوك وسيلة يُمكن من خلالها الوصول إلى القُرّاء وتبادل الآراء معهم.

والفيس بوك هذا الوليد الجديد- الذي ما زال يافعًا- قد استحوذ على اهتمام الكثير من الأدباء والفنانين وعموم المثقفين والباحثين والمفكرين، إلى جانب المجاميع العديدة من الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، وقد أثار حوله الكاتب (مهتاب نصر) العديد من الأسئلة وطرحها على عدد من الكُتّاب والشعراء؛ ليسجلوا آراءهم في هذا الوليد (الفيس بوك)، في جريدة (القبس الكويتية) منها رأي للشاعرة الدكتورة عالية شعيب، التي ترى: "أن المثقف يشعر بوحشة وكآبة أحيانًا بسبب فقر التواصل في النطاق العربي، وتوزع المثقفين والكتاب والأصدقاء في الدول العربية والغربية. أيضًا بسبب ضآلة مساحة النقد إن لم نقل

انعدامها؛ لذلك يجعل الفيس بوك النقد والتواصل والتبادل والتفاعل متاحًا، كما يُتيح مساحات رحبة للعثور على أصدقاء فقدوا بسبب الدراسة أو السفر". (نصر، ٢٠١١).

ويرى نصر (٢٠١١) أنَّ الفيس بوك "يعدُّ مدونة عملاقة يشارك فيها الجميع كمهرجان ملون مُضيء للحياة الفكرية والأدبية. يجب ألا يكون الكاتب أو المثقف منعزلاً أو وحيداً أو مغترباً في ذاته أو في محيطه أو في مجتمعه، بل يجب أن يُخلِّق في فضاء التواصل محاطاً بالحببة حتى يُبدع أكثر، وحتى يزيد التفاؤل لديه، وبذلك ينعكس هذا على إبداعه وحياته عامة. واللغة المتداولة تتأرجح بين الشخصي والأدبي والنقدي، لكن الجو العام مَرِح، وتسوده روح الصداقة وحب الحياة؛ فالكل يمدُّ أذرعَه للكل، ما عدا بعض الأمور السلبية البسيطة التي يمكن التعامل معها بحزمٍ وفق قوانين وضوابط الفيس بوك. فالبعض يعتبر دخيلاً لا يفقه أدب الحوار أو الأخوة، والبعض يمزج الشخصي بالمهني، وهكذا يتم التعامل مع هؤلاء بصرامة وحزم، حتى لا يتشوه أو يتأثر الجو العام، ولا تقل نسبة الاحترام والإيجابية، وهذا أمر مهم".

وهناك إشكالية تلفت نظر رُواد الفيس بوك، وتقلقهم أحياناً، ولا يمكن إغفالها، وهي أن الأصدقاء الذين يزورون صفحة المشترك، والتعليقات التي يدونها في هذه الصفحة، والكثير من المواضيع التي يرفقونها أحياناً، تصبح محطَّ نفور وانزعاج البعض من رواد الفيس بوك. خصوصاً وأنها تجري دون موافقة صاحب الصفحة وفي أغلب الأحيان دون علمه.

ويمكن القول بأن من يرتاد الفيس بوك هم: العلماء والخبراء والباحثون والكتاب والأدباء والفنانين والصحفيون وأساتذة وطلبة الجامعات وعموم المثقفين، الذين يرفدون دائماً- بأفكارهم وإنجازاتهم العلمية والثقافية- جوانب ليست بالقليلة من الحضارة الإنسانية، ويسهمون بثقافة التعايش والتسامح والحوار، ويقدمون خلاصة أفكارهم وجهدهم وإبداعاتهم لخير البشرية.

أهمية الفيس بوك:

يرى الباحثان أن فكرة الفيس بوك تتلخص في إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى-

وكذلك الأصدقاء الجدد- وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم، بالإضافة إلى الميزات الأخرى؛ كتبادل الصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ويمكن القول: إن الفيس بوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل: وهي خاصية يتيحها الفيس بوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء، كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيس بوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها. وتثار كثيراً مسألة الأصدقاء الجيدين- وكذلك السيئين- الذين يحتلون صفحة المستخدم، وهي لا تستحق الإثارة؛ فبإمكان صاحب الصفحة أن يضيف من يريد ويحذف من لا يريد من القائمة، وبذلك لا تكون هناك أيّة مشكلة.

يوضح كرسنك (Christakis, 2011) الكيفية التي تقوم بها وسائل الإعلام الاجتماعية في تغيير حياتنا- أو مصيرنا- في ضوء ما يكتبه الأصدقاء على الفيس بوك. ومن الخدمات التي يقدمها الفيس بوك: هي إمكانية تكوين ألبومات صور خاصة بالمشترك وعائلته وأصدقائه، ويكون متاحاً للأصدقاء الآخرين الاطلاع عليها. ومن يرغب في التسلية فتوجد في شبكة الفيس بوك الآلاف من الألعاب المسلية، وبالإمكان اللعب فيها منفرداً أو ضمن مجاميع من الأصدقاء. ولم تغفل صفحة الفيس بوك قضايا الإعلانات؛ لأنها مهمة للكثير من الناس، فكيف إذا كانت تُعرض بشكل شيق ومتطور، وهذا ما يُتيحه الفيس بوك لمستخدميه. وقدمت الفيس بوك دليلاً خاصاً بها، يتضمن الملايين من التطبيقات لأغراض كثيرة ومتنوعة. ويقدم الفيس بوك خدمات أخرى أيضاً، وهي: إمكانية إضافة روابط مهمة للمستخدم؛ مثل: مواقع الفيديو المفضلة، ومواقع مهنية وثقافية ربما تستهوي المستخدم وتسترعي انتباهه.

ويخلص الباحثان إلى القول: إن خدمات الفيس بوك كثيرة جداً، ولا يمكن التوقف عندها جميعاً، ولكن يمكن في نهاية الحديث التوقف عند خدمة الملاحظات؛ فهي فكرة

جديدة تفتقر إليها الكثير من المواقع, ويكاد ينفرد بها الفيس بوك؛ حيث تكون هذه الخاصية بمثابة مفكرة يُسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية أهم مواعيده وارتباطاته. والفيس بوك الذي كان يعني في بداية ظهوره (الدفتري الورقي), أصبح اليوم من أضخم المؤسسات التجارية, وأكبر مواقع التواصل الاجتماعية, ولا يمكن في الوقت الحاضر الاستغناء عنه, خاصة وأنه أصبح سلاحًا فعّالًا للتواصل والتجمع والتحريض, وبت الأفكار الثورية, وفضح الأنظمة الدكتاتورية, ليس في العالم العربي فقط, وإنما في جميع أنحاء العالم, وأصبح الفيس بوك أحد ألد الأعداء وأهم المعالم؛ التي يُوجه إليها الحكام حقدهم وغضبهم عن طريق حجه في بلدانهم, ومنعه من أداء دوره الكبير والمتميز في فضح أنظمتهم الفاسدة.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أثر شبكة الفيس بوك في النسيج الاجتماعي والثقافي، وبالنظر إلى هذه الدراسات عمل الباحثان على تقسيمها من الأحدث إلى الأقدم وفق التصنيف الآتي:

أجرى كاربنسكي (karbnsky, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على "أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات"، وقد طبقت الدراسة على (٢١٩) طالبًا جامعيًا، وأظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات الموظبون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع "فيس بوك" - أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت - أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنّت درجاته في الامتحانات، كما بيّنت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الإنترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة مشيرًا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحلّ الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن (٥٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن مواظبتهم على موقع

"الفيس بوك" أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

أجرت الفضلى والصالح (٢٠١٢) دراسة بعنوان: "تأثير الفيس بوك على المشاركة السياسية في دولة الكويت"؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الفيس بوك على الشباب الجامعي في دولة الكويت ومشاركتهم السياسية، فقد تم أخذ عينة مكونة من ٣٥٠ طالباً وطالبة في كليات مختلفة في جامعة الكويت، وتم تعبئة ٢٩٧ استبانة صالحة للتحليل، وبعد إجراء التحليل الإحصائي توصل الباحثان إلى وجود علاقة طردية بين استخدام الفيس بوك وزيادة المشاركة السياسية في الكويت.

أجرى فانسون (Vansoon, 2010) دراسة طُبِّقت على عينة قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا؛ حيث هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

- وأظهرت الدراسة- أيضاً- أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف أو التلفاز، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيّرت نمط حياة ٥٣% من أفراد العينة.

وأجرى المنصور (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين.. دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية"؛ الفيس بوك نموذجاً والخاص بقناة العربية، وكذلك المقارنة بين شكل ومضمون الموقع الاجتماعي (الفيسبوك) وبين شكل ومضمون الموقع الإلكتروني (العربية. نت) لقناة العربية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي، وقد تم إعداد استبانة لتحليل المضمون، وتوصلت

الدراسة إلى:

- أهمية الدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية وسيلة إعلامية متطورة، قياسًا بما تقوم به المواقع الإلكترونية من دور إعلامي بارز على حساب الصحف الورقية.
- خلصت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الاستغناء عنها؛ لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات، إضافة إلى أنها مجال مفتوح لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود، وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الإسراء الخاصة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهم (٧٠٠٠) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا وطالبة يمثلون المرحلة الجامعة في الكليات الأدبية والعلمية، وقد درسوا في سنواتها الأربعة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق استخدام أسلوب القرعة من المحاضرات التي يقوم بتدريسها الباحثان، وتبين الجداول المرفقة أعداد الطلبة وتوزيعهم على الكليات ومراحلهم الدراسية.

أداة الدراسة:

صمم الباحثان استبانة مكونة من (١٤) فقرة موزعة على مجالين ثقافي واجتماعي، تم بناءها بعد الرجوع إلى الأدبيات الخاصة بهذا الموضوع: الفيس بوك ودوره في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (١٩) فقرة قبل عرضها على المحكمين، واستقرت على (١٤) فقرة موزعة بالتساوي على المجالين.

صدق الأداة:

أولاً: الصدق الظاهري:

من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية، وقد تم إضافة وحذف بعض الفقرات حتى أصبحت بشكلها الحالي، والتي تتناسب مع جوهر هذه الدراسة.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لكل مجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما في الجدول الآتي:
معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لكل مجال:

الارتباط	الفقرة	المجال	الارتباط	الفقرة	المجال
٠.٣٩	١	الاجتماعي	٠.٢٦	١	الثقافي
٠.٤٢	٢		٠.٣٩	٢	
٠.٢١	٣		٠.٤١	٣	
٠.٥٨	٤		٠.٦١	٤	
٠.٤٤	٥		٠.٣٨	٥	
٠.٣١	٦		٠.٤٣	٦	
٠.٢٩	٧		٠.٤٩	٧	

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع فقرات المجالين الاجتماعي والثقافي دال إحصائياً مما يدل أن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحثان طريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة "كرونباخ ألفا" كما في الجدول الآتي:

الثبات	المجال
٠.٧٣	الثقافي
٠.٧٦	الاجتماعي

نلاحظ في الجدول السابق أن المجالين الثقافي والاجتماعي يتمتعان بدرجة جيدة من الثبات، مما يدل على صلاحية الأداة لتطبيق الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تولى الباحثان توزيع الاستبانة بعد الإخراج النهائي للأداة، وتم ذلك من خلال توزيع الاستبانة على الطلبة عينة الدراسة داخل المحاضرات التي يقومون بتدريسها، كما قاما

بالإجابة عن جميع التساؤلات حول محوري الاستبانة وفقراتها، وعمل الباحثان على التقليل من مشاعر الخوف لدى الطلبة من خلال طمأننتهم بأنه لا علاقة لتعبئة الاستبانة بعلاماتهم في المواد الدراسية، وأن آراءهم ستُعامل بسرية تامة.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان النسب المئوية في عملية تحليل نتائج العينة بحساب نسبة التكرارات لقياس قوة الظاهرة الناتجة بالتحليل قياساً إلى نتائجها، وقد تحقق من عدد التكرارات والنسب المئوية صدق وثبات ودقة المقارنة بين الفئات. وكذلك الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار . one sample-t-test

وصف متغيرات الدراسة:

أولاً: متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	
٦١.٧	١٤٨	ذكر
٣٨.٣	٩٢	أنثى
١٠٠	٢٤٠	المجموع الكلي

أظهرت نتائج التحليل أعلاه إلى أن عدد الذكور من طلبة الجامعة في عينة الدراسة هم ١٤٨ بنسبة مئوية ٦١.٧، وأن عدد الإناث ٩٢ بنسبة مئوية ٣٨.٣، وهذه النتائج تشير إلى أن عدد الذكور أعلى من الإناث في عينة الدراسة.

ثانياً: المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٨.٣	٩٢	سنة أولى
٣٣.٣	٨٠	سنة ثانية

١٦.٧	٤٠	سنة ثالثة
١١.٧	٢٨	سنة رابعة
١٠٠	٢٤٠	المجموع الكلي

تبين من خلال العرض أعلاه إلى أن عدد الطلبة في السنة الأولى هم ٩٢ طالبًا، وأن عددهم في السنة الثانية ٨٠، وكذلك هناك ٤٠ طلاب سنة ثالثة، وأخيرًا هناك ٢٨ طلاب سنة رابعة في عينة الدراسة.

ثالثًا: الكلية:

النسبة المئوية	التكرارات	
٥٥.٠	١٣٢	أدبية
٤٥.٠	١٠٨	علمية
١٠٠	٢٤٠	المجموع الكلي

تبين من خلال العرض أعلاه إلى أن عدد الطلبة من الكليات الأدبية هم ٦٦ طالبًا، وأن عدد الطلبة من الكليات العلمية ٥٤ طالبًا وطالبة في عينة الدراسة.

رابعًا: عدد مرات استعمال الإنترنت:

النسبة المئوية	التكرارات	
٣.٣	٨	مرة في الأسبوع
٦.٧	١٦	٢-٣ مرات في الأسبوع
١٣.٣	٣٢	مرة في اليوم
٧٦.٧	١٨٤	أكثر من مرة في اليوم
١٠٠	٢٤٠	المجموع الكلي

تبين من خلال التحليل أعلاه إلى أن هناك ٤ من طلبة جامعة الإسراء يستخدمون

الإنترنت مرة في الأسبوع, وأن هناك ٨ طلبة يستخدمون الإنترنت من مرتين إلى ثلاث مرات, وكذلك هناك ١٦ طالبًا يستخدمون الإنترنت مرة في اليوم, وكذلك هناك ٩٢ طالبًا وطالبة يستخدمون الإنترنت أكثر من مرة في اليوم.

خامسًا: عدد مرات الدخول إلى المواقع التعليمية:

النسبة المئوية	التكرارات	
١٥.٠	٣٦	ولا مرة
٢١.٧	٥٢	مرة في الشهر
١٣.٣	٣٢	١ - ٢ في الشهر
١٨.٣	٤٤	مرة في الأسبوع
١٣.٣	٣٢	مرة في اليوم
١٨.٣	٤٤	أكثر من مرة في اليوم
١٠٠	٢٤٠	المجموع الكلي

أظهرت نتائج التحليل أعلاه إلى أن هناك ٣٦ من أفراد عينة الدراسة لم يدخلوا إلى شبكة الإنترنت ولا مرة، وأن هناك ٥٢ من أفراد عينة الدراسة يدخلون إلى شبكة الإنترنت مرة في الشهر، وكذلك هناك ٣٢ من أفراد عينة الدراسة يدخلون من مرة إلى مرتين في الشهر، وكذلك هناك ٤٤ من أفراد عينة الدراسة يدخلون مرة واحدة في الأسبوع، وكذلك هناك ٣٢ من أفراد عينة الدراسة يدخلون مرة واحدة في اليوم، وكذلك هناك ٤٤ من أفراد عينة الدراسة يدخلون إلى شبكة الإنترنت أكثر من مرة في اليوم.

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثقافي:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري

١	ساهمت شبكة الفيس في تطوير العلاقات الثقافية بين الطلبة	3.4833	.89237
٢	هناك تأثيرات إيجابية لشبكة الفيس لمستوى الثقافة لدى طلبة الجامعات	4.2000	.73184
٣	تعزز شبكة الفيس الإبداع العلمي لدى الطلبة من خلال المناقشة	3.7833	.88474
٤	لشبكة الفيس دور كبير في ديمقراطية الرأي لدى طلبة الجامعات	4.2333	.62073
٥	تساهم شبكة الفيس في زيادة الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات	4.3333	.68064
٦	لشبكة الفيس تأثير كبير في التحصيل العلمي من خلال تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة	4.3500	.63313
٧	ساهمت شبكة الفيس في الربط الثقافي بين الطالب والمدرس	4.3667	.60971
	الوسط الحسابي الكلي	٤.١٠٧	٠.٤٧

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أعلاه أن الأوساط الحسابية الخاصة بالمجال الثقافي تتمتع بدرجة عالية، وهذا ما يشير إلى أن التبادل الثقافي عبر شبكة الإنترنت من خلال شبكة الفيس بوك يُؤثر بشكل كبير على المستوى الثقافي لطلبة جامعة الإسراء في الأردن.

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الاجتماعي:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-------	--------	---------------	-------------------

١	يتناول الطلبة قضاياهم الاجتماعية عبر الفيس باستمرار	3.9667	.78041
٢	يعرض طلبة الجامعات المناسبات الاجتماعية على شبكة الفيس	4.1333	.70028
٣	تعمل شبكة الفيس على تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلبة	4.1500	.84020
٤	من خلال شبكة الفيس يقوم الطلبة بإنشاء العديد من العلاقات الاجتماعية	2.9000	.83767
٥	تساهم شبكة الفيس في مناقشة بعض القضايا الاجتماعية التي تهم الطلبة	2.9333	.89947
٦	لشبكة الفيس أثر كبير في زيادة وعي الطلبة بالقضايا الاجتماعية للمواطنين	2.9500	.87188
٧	تمكن الطلبة من خلال شبكة الفيس في التواصل اجتماعياً مع المدرسين	2.8333	.82681
الوسط الكلي		٣.٤٠٩	٠.٥٠

أظهرت النتائج أعلاه أن الأوساط الحاسوبية متفاوتة بين درجة مرتفعة ودرجة متوسطة، وأن الوسط الحسائي الكلي هو درجة متوسطة، وهذا ما يشير إلى أن إجابات الطلبة على المجال الاجتماعي الخاص بالدخول إلى شبكة الإنترنت هي إجابات متوسطة.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: هناك أثر ذو دلالة إحصائية لشبكة الفيس بوك على المستوى الثقافي

لطلبة جامعة الإسرائ في الأردن:

الانحرا ف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى المعنوية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المسحوبة
٠.٤ ٧	٤.١٠	٠.٠٠٠	١.٦٩	١٨.٢

تبين من خلال التحليل أعلاه إلى أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من (ت) الجدولية، وبمستوى معنوية ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٠٥، وهذا ما يشير إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي: أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية لشبكة الفيس بوك على المستوى الثقافي لطلبة جامعة الإسرائ، أي: أن الدخول إلى شبكة الإنترنت والتفاعل بين الطلبة يعزز المستوى الثقافي لهم بشكل كبير.

الفرضية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية لشبكة الفيس بوك على المستوى

الاجتماعي لطلبة جامعة الإسرائ في الأردن:

الانحرا ف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى المعنوية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المسحوبة
٠.٥ ٠	٣.٤٠	٠.٠٠٠	١.٦٩	٦.٢٢

أظهرت نتائج التحليل أعلاه إلى أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، وبمستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥، وهذا ما يشير إلى أن لشبكة الفيس بوك أثرًا على المستوى الاجتماعي لطلبة جامعة الإسرائ، وهذه النتيجة تتفق مع الكثير من الدراسات في أن شبكة الفيس أضافت فضاءً اجتماعيًا واسعًا ليس للطلبة فقط، ولكن لغالبية سكان المعمورة؛ ل يتم تداول أفكارهم وآراءهم من خلالها.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

- ١- هناك أثر ذو دلالة إحصائية لشبكة الفيس بوك على المستوى الثقافي لطلبة جامعة الإسراء في الأردن.
- ٢- هناك أثر ذو دلالة إحصائية لشبكة الفيس بوك على المستوى الاجتماعي لطلبة جامعة الإسراء في الأردن.
- ٣- مستويات ممارسة الفيس بوك للأغراض الثقافية كانت عالية، وللأغراض الاجتماعية كانت متوسطة.
- ٤- ممارسة الفيس بوك من قِبل الكليات الأدبية كانت أعلى من الكليات العلمية.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج يُوصي الباحثان بما يلي:

١. ضرورة استثمار شبكة الفيس بوك لتعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي، بهدف زيادة مقدرة الطلبة على التواصل الأكاديمي.
٢. ضرورة أن يتم عرض المحاضرات الأكاديمية في نهاية كل محاضرة على شبكة الفيس؛ ليتمكن الطلبة من الدخول إليها.

المقترحات:

١. إجراء دراسة عن دور مواقع سناب شات وتويتر في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
٢. أثر شبكة الواتس أب في تنمية المهارات اللغوية الكتابية لدى طلبة الجامعة.

المراجع العربية:

- راضي، زاهر. (٢٠٠٣). "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- صادق، عباس مصطفى. (٢٠١١). "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- عبد العال، عبد الناصر. (٢٠١٠)، تكنولوجيا المعلومات: تصنيع رأس المال الاجتماعي، مجلة الحاسبات، عدد ٣.
- عبد الله، عامر. (٢٠٠٧)، الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14، جامعة البتراء، عمان.
- الفضلي، صالح؛ والصالح، ياسر. (٢٠١٢)، تأثير الفيس بوك على المشاركة السياسية في دولة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ٤.
- مختار، جمال. (٢٠٠٨)، حقيقة الفيس بوك.. عدو أم صديق؟ مترو بول للطباعة وأعمال الكرتون، القاهرة.
- المنصور، مُجدد. (٢٠١٢)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين.. دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة.
- ليلة، علي. (٢٠٠٩)، تأثير الفيس بوك على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، مؤتمر الفيس بوك والشباب، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.
- نصر، مهاب. (٢٠١٠)، "الفيس بوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيس بوك.. هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقًا مغايرًا؟ موقع محيط (شبكة)

الإعلام العربية).

- **References:**

- Christakis, Nicholas A. Fowler, James H. (2011). Connected: The Surprising Power of Our Social Networks and How They Shape Our Lives - How Your Friends' Friends' Friends Affect Everything You Feel, Think, and Do, USA: **Back Bay Books; Reprint edition.**
- Kirkpatrick David. (2011), The Face book Effect: **The Inside Story of the Company That Is Connecting the World.** USA: Simon & Schuster.
- Mezrich, Ben, (2010). The Accidental Billionaires: The Founding of Face book: A Tale of Sex, Money, **Genius and Betrayal**, USA : Anchor; 2 edition.
- Prell, Christina. (2011). Social Network Analysis: History, Theory and Methodology, USA/Australia: Sage Publications Ltd.
- Vansoon, Mecheel.(2010) Facebook and the invasion of
 - technological communities ، **N.Y,Newyurk.**

الملاحق

الاستبانة:

عزيزي الطالب/ة يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان "دور شبكة الفيس بوك (Face Book) في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية لدى طلبة جامعة الإسراء في الأردن".

لذلك نرجو الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل موضوعية وأمانة علمية، علمًا بأن الإجابات ستبقى محفوظة بغاية السرية لأغراض البحث العلمي. شاكرين لكم حسن التعاون. المعلومات الشخصية:

الجنس

ذكر أنثى

المستوى التعليمي:

سنة أولى ثانية ثالثة رابعة

الكلية:

علمية أدبية

استخدام الإنترنت:

لا أتصفح مرة واحدة في الأسبوع أكثر من مرة في الأسبوع مرة في اليوم أكثر من مرة في اليوم

زيارة المواقع التعليمية الإلكترونية:

- إطلاقاً مرة في الشهر ١ - ٢ مرة في الشهر مرة في الأسبوع مرة في اليوم
- أكثر من مرة في اليوم
- ثانياً: فقرات الاستبانة:
- أولاً: المجال الثقافي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
١	ساهمت شبكة الفيس في تطوير العلاقات الثقافية بين الطلبة				
٢	هناك تأثيرات إيجابية لشبكة الفيس على مستوى الثقافة لدى طلبة الجامعات				
٣	تعزز شبكة الفيس الإبداع العلمي لدى الطلبة من خلال المناقشة				
٤	لشبكة الفيس دور كبير في ديمقراطية الرأي لدى طلبة الجامعات				
٥	تساهم شبكة الفيس في				

					زيادة الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات	
					لشبكة الفيس تأثير كبير في التحصيل العلمي من خلال تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة	٦
					ساهمت شبكة الفيس في الربط الثقافي بين الطالب والمدرس	٧

ثانياً: المجال الاجتماعي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يتناول الطلبة قضاياهم الاجتماعية عبر الفيس باستمرار					
٢	يعرض طلبة الجامعات المناسبات الاجتماعية على شبكة الفيس بوك					
٣	تعمل شبكة الفيس على تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلبة					
٤	من خلال شبكة الفيس يقوم الطلبة بإنشاء العديد من					

د. غازي مرسل طاشمان
د. أحمد هاني القطاونة

"دور شبكة الفيس بوك (Face Book) في تناول القضايا
الاجتماعية والثقافية لدى طلبة جامعة الإسراء في الأردن"

					العلاقات الاجتماعية	
					تساهم شبكة الفيس في مناقشة بعض القضايا الاجتماعية التي تهم الطلبة	٥
					لشبكة الفيس أثر كبير في زيادة وعي الطلبة بالقضايا الاجتماعية للمواطنين	٦
					تمكن الطلبة من خلال شبكة الفيس من التواصل اجتماعيًا مع المدرسين	٧